بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

رفع الجهالة
وتصحيح النطق بلفظ الجلالة

مُقَدِّمَة

قَالَ الْفَقِيرُ أَبُو قُدَامَةَ مُرْدِفَا ... الْحَمْدُ للهِ الْقَدِيرِ وَقَدْ عَفَا

ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَ صَحْبِهِ ... جَمْعًا وَصَفْوَةِ آلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَىٰ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْجَهْلَ شَاعَ لِسَانُهُ ... وَ بِصَوْتِهِ لَفْظُ الْجَلالَةِ حُرِّفَا

فَشَرَعْتُ فِي نَظْمٍ يَسِيرٍ سَائِلاً ... رَبِّي الْهِدَايَةَ لِلْبَرِيَّةِ وَالشِّفَا

فَاسْمَعْ أُخَيَّ نَصِيحَتِي وَاعْمَلْ بِهَا ... كَالْمُتَّقِينَ وَ دَعْكَ مِمَّنْ سَوَّفَا

باب : مخارج حروف لفظ الجلالة و صفاتها

وَاعْرِفْ مَخَارِجَ لَفْظِهَا وَ صِفَاتِهَا ... بَدْءًا ، فَأَقْصَى الْحَلْقِ بِالْهَمْزِ اهْتِفَا

أَسْمِعْهُ مَجْهُورًا شَدِيدًا صَوْتُهُ ... وَ بِالانْفِتَاحِ وَالاسْتِفَالِ تَلَطَّفَا

وَاللاَّمُ أَدْنَى الْحَافَتَيْنِ لِمُنْتَهَىٰ ... طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ اللِّثَاتِ تَحَرَّفَا

مَعَ الانْفِتَاحِ وَالاسْتِفَالِ وَجَهْرِهِ ... مُتَوَسِّطٌ ، وَالْمَدُّ فِي الْجَوْفِ اخْتَفَىٰ

وَالْهَا يُجَانِسُ هَمْزَهُ لَـٰكِنَّهُ ... رِخْوٌ وَمَهْمُوسٌ وَيَضْعُفُ بِالْخَفَا

باب : تجويد لفظ الجلالة

فصل : تجويد الهمز

وَابْدَأْ بِقَطْعِ الْهَمْزِ مَفْتُوحًا فَقُلْ ... { أَللهُ } وَاهْجُرْ لَحْنَ تَفْخِيمٍ خَفَىٰ

مَعَ خَالِصِ التَّرْقِيقِ دُونَ إِمَالَةٍ ... فَإِذَا وَصَلْتَ فَوَاجِبٌ أَنْ يُحْذَفَا

لَـٰكِنْ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ قَبْلُ بِهَمْزَةٍ ... أَبْدِلْ وَ سَهِّلْ فَارِقًا وَ مُخَفِّفَا

فصل : تجويد اللام ومدّها

وَلْتُدْغِمِ اللاَّمَيْنِ بَعْدُ مُمَكِّنًا ... تَشْدِيدَهَا مِنْ غَيْرِ غَنٍّ أَوْ جَفَا
وَاحْرِصْ عَلَىٰ تَغْلِيظِهَا وَاحْفَظْهُ مِنْ ... نُونٍ وَ ضَادٍ زَيَالِعٍ مُتَلَطِّفَا
مُسْتَوجِبًا تَرْقِيقَهَا عَنْ كَسْرَةٍ ... وَالْخُلْفُ مِنْ بَعْدِ الْمُمَالِ تَصَنَّفَا
وَالْمَدُّ يَتْبَعُهَا بِدُونِ إِمَالَةٍ ... لِلْيَا وَعَنْ وَاوِ الأَعَاجِمِ يُنْتَفَىٰ
مِقْدَارُهُ أَلِفٌ وَعِنْدَ تَوَقُّفٍ ... إِنْ فَاقَ إِشْبَاعًا يُعَدُّ تَكَلُّفَا

فصل : تجويد الهاء

وَالْهَا بِتَحْقِيقٍ لَطِيفٍ صِفْهَا ... مِنْ حَا وَمِنْ تَسْهِيلِ هَمْزٍ مُنْصِفَا
سَكَّنْتَهَا أَشْمَمْتَهَا أَوْ رُمْتَهَا ... فَاحْرِصْ عَلَىٰ تَرْقِيقِهَا مُتَوَقِّفَا
أَوْ وَاصِلاً بِمُفَخَّمٍ ، وَإِنِ الْتَقَتْ ... بِمُقَارِبٍ أَوْ مِثْلِهَا زِدْهَا صَفَا
فَـ(اللاَّءِ) بِالْهَمْزِ الْمُسَهَّلِ لِلنِّسَا ... وَ(اللاَّحُ) ضَاقَ (اللاَّعُ) جَاعَ وَأَرْجَفَا
لا تَقْلِبَنَّ الضَّمَّ وَاوًا، وَاجْتَنِبْ ... إِشْرَابَهُ وَالْكَسْرَ فَتْحًا خُفِّفَا
وَلْتَتَّقِ الإِشْبَاعَ فِي تَحْرِيكِهَا ... كَيْ لا تَكُونَ مُبَدِّلاً وَمُحَرِّفَا
إِنْ قُلْتَ (بِاللاَّهِي) فَلَسْتَ بِمُقْسِمٍ ... بِاللهِ بَلْ بِرَبِيبِ لَهْوٍ سَفْسَفَا
فَاحْذَرْ أَخِي اللَّحْنَ الْجَلِيَّ وَمَا خَفَىٰ ... إِلاَّ فَعَلْتَ فَأَنْتَ أَنْتَ عَلَىٰ شَفَا
إِنْ كُنْتَ حَقًّا لِلإِلَٰهِ مُعَظِّمًا ... فَلْتَذْكُرِ اسْمَ اللهِ لَيْسَ مُحَرَّفَا
فَأَقَلُّ بُرْهَانٍ عَلَىٰ تَعْظِيمِهِ ... تَصْحِيحُ لَفْظِكَ بِاسْمِهِ مَعَ الاحْتِفَا
فَلْتُتْقِنِ اللَّفْظَ الْجَلِيلَ مُجَوَّدًا ... وَبِغَيْرِ وُسْعِكَ أَنْتَ لَسْتَ مُكَلَّفَا
وَلْتَسْتَعِنْ بِالْمُسْتَعَانِ تَضَرُّعًا ... لِيُجِيرَكَ الرَّحْمَٰنُ مِنْ جَهْلٍ ضَفَا
وَاسْتَغْفِرِ الْغَفَّارَ مِنْ ذَنْبٍ وَقُلْ ... مَا أَحْلَمَ اللهَ الْعَلِيمَ بِمَا خَفَىٰ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ اغْفِرْ لَنَا ... أَنْتَ الْحَلِيمُ وَأَنْتَ أَقْدَرُ مَنْ عَفَا
وَخِتَامُ دَعْوَانَا بِحَمْدِكَ دَائِمًا ... ثُمَّ الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ



ونظمها الفقير إلى عفو ربه الغني
خادم القرآن الكريم
أبو قدامة المصري
خالد بن عبد المعبود
غفر الله له و لوالديه و للمسلمين